القبول / الرفض الوالدي كما يدركه الأبناء وعلاقته بالقلق
في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدي طلاب الجامعة

إعداد الدكتور
احمد علي محمد إبراهيم الكبير
مدرس الصحة النفسية ـ كلية التربية – جامعة الأزهر

مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر
العدد (114) جزء(2) لسنة 2002م

المكتبة الالكترونية
www.gulfkids.com

القبول / الرفض الوالدي كما يدركه الأبناء وعلاقته بالقلق
في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدي طلاب الجامعة

د. احمد علي محمد إبراهيم الكبير

مقدمة

تعد الأسرة من أهم الجماعات الإنسانية وأعظمها تأثيراً في حياة الأفراد والجماعات , فهي الوحدة البنائية الأساسية التي تنشأ عن طريقها مختلف التجمعات , وهي التي تقوم بالدور الرئيسي في بناء صرح المجتمع وتدعيم وحدته وتنظيم سلوك الأفراد (محمد شفيق , 2001: 99) , وهي الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل والمسئولة عن تربيته وتطبيعه اجتماعياً وتعتبر النموذج الأمثل للجماعة الأولية التي يتفاعل الطفل مع أعضائها ويتوحد مع أفرادها ويعتبر سلوكهم سلوكاً نموذجياً (حامد زهران , 1984: 269) , أيضاً هي البيئة الأولى والأساسية التي يعيش فيها الفرد حيث أكد العلماء على أهمية دورها في حياة الأبناء وذلك من خلال ما تلعبه العلاقة التي تنشأ بين الوالدين والأبناء من دور هام في تشكيل شخصياتهم وتوافقهم النفسي والاجتماعي (السيد علي سيد , 1993: 118) , فيري غريب عبد الفتاح (1993: 163-164) أن الأسرة هي الممثل الأول للثقافة وأقوى الجماعات تأثيراً في سلوك الفرد ومن ثم يكون لها الدور الرئيسي في عملية التنشئة الاجتماعية الذي يتضح في ضوء العلاقة بين الوالدين والأبناء .

وتستمد الأسرة أهميتها من حيث كونها البيئة الاجتماعية الأولى التي تستقبل الفرد منذ ولادته , فهي المجتمع الإنساني الأول الذي يمارس فيه الطفل علاقته الإنسانية ولذلك فهي المسئولة عن اكتساب الطفل علاقاته الإنسانية ولذلك فهي المسئولة عن اكتساب الطفل أنماط السلوك الاجتماعي , ومن ثم فإن الكثير من مظاهر التوافق وسوء التوافق ترجع إلى نوع العلاقات الإنسانية في الأسرة وذلك من خلال التعليم المباشر أو غير المباشر من الوالدين حيث يستقى منهما اتجاهاتهما وأنماط سلوكهما خلال مواقف الحياة المختلفة لذا فإن شخصية الأبناء تتشكل من خلال أنماط المعاملة الوالدية (سمير خطاب , 1994: 154-157) .

وهذا ما يؤكده جمال مختار حمزة (1976: 138-139) حيث يرى أن الأسرة تعتبر المرآة التي تنعكس عليها الثقافة التي توجد فيها بما تحتويه من قيم وعادات واتجاهات اجتماعية ومن ثم فإن العلاقات الأسرية تؤثر تأثيراً كبيراً على النمو الاجتماعي للأبناء وتشكيل شخصياتهم .

كما تعد الأسرة من أهم بيئات التفاعل بما لها من أثر كبير في تشكيل شخصيات أفرادها , ورغم أن هناك تغيرات عديدة طرأت على بيئة الأسرة من حيث عددها ووظائفها إلا أن دورها في التفاعل مازال هو الركيزة الأساسية (محمود محمد شبيب , 2001: 269) .

ويعتبر الوالدين أهم أعضاء الأسرة وأكثرهم تأثيراً في حياة الطفل حيث يتأثر التكوين السلوكي للأبناء بالتكوين السلوكي لآبائهم , غير أن التكوين السلوكي للطفل لا يتأثر بمعاملة والده له فحسب , بل أيضاً بوجهة نظره في معاملتهم له (مصفى الشرقاوي , 1987: 103-104) .

وتعتبر المعاملة الوالدية من أهم الموضوعات التي تفرض نفسها على بساط البحث باستمرار وذلك لإلقاء الضوء على الأخطاء التي قد يقع فيها الآباء , ولقياس مدى صحة أو سوء سلوكهم مع أبنائهم وانعكاس ذلك على شخصية الأبناء (محمد الشيخ, 1985: 138-157) .

ومن ثم فإن مصطفى الشرقاوي (2000: 178) يرى أن الأحوال والظروف السائدة في البيت لها أثارها العميقة الجذور في سلوك الأبناء وبناء شخصياتهم . كما يشير روتر (Rotter, 1990) نقلاً عن عماد مخيمر (1996: 275-299) إلى أن العلاقة الآمنة التي يسودها الدفء والحب بين الطفل ووالديه عامل واق للفرد يؤدي

إلى شعور بالكفاية والثقة والقدرة على المواجهة والتحدي , بينما عدم وجود علاقة حميمة يمكن الوثوق فيها تجعل الفرد يشعر بعدم الكفاية وعدم الثقة والعجز في المواجهة بل إن عدم وجدود علاقة حميمة قد يمثل مفتاحاً للتنبؤ باضطرابات الشخصية .

أيضاً تعتبر أساليب المعاملة الوالدية عاملاً هاماً في تشكيل شخصية الأبناء , إذ أن هناك فروق بين شخصية طفل نشأ في ظل التدليل والعطف , وشخصية آخر نشأ في جو من الصرامة والنظام الدقيق حيث يرجع الفرق في سمات شخصية كل منهما إلى الاتجاهات الوالدية نحو الطفل (أحمد شبيب , 1993: 59-102) .

وإذا كانت الأسرة تمثل الإطار الأساسي للتفاعل بين الوالدين والأبناء فإن هذا التفاعل يعد من أكبر الظروف تأثيراً على اتجاهات الأبناء وسلوكهم منذ طفولتهم المبكرة وتستمر فاعليته في المراحل التالية من العمل لذا اهتم كثير من السيكولوجيين بطرق معاملة الوالدين لأبنائهم وما يمكن أن يترتب على ذلك من تأثير في دوافع الأبناء وقيمهم وتوقعاتهم وسلوكهم بوجه عام .(عبد الحليم محمود السيد , 1980: 75) .

ويعتبر القبول / الرفض الوالدي أحد أهم الأبعاد الرئيسية في مجال دراسة علاقة الوالدين بالأبناء وهو بعد ذو طبيعة سيكولوجية يتعلق بجانب انفعالي عميق , فهو ليس مسلمة بديهية في علاقة الوالدين بالأبناء إذ يختلف فيما بينهم في مدى ما يشعرون به من دفء أو مدى ما يبدونه تجاه أبنائهم من قبول أو رفض , ويفترض رونر (Rohner) في نظريته أن هذا البعد من أبعاد الوالدية يعتبر حاسماً في نمو وتكوين شخصية الأبناء كما تترتب عليه آثار محددة تنعكس على سلوك الأبناء ونموهم العقلي والانفعالي كما يؤثر في الأداء الوظيفي لشخصية الراشدين (ممدوحة سلامة , 1987: 79-84) .

وتقوم هذه النظرية (نظرية القبول/ الرفض الوالدي لرونر) على بعدين أساسيين هما : بعدى القبول والرفض الوالدي , ويعرف بعد القبول الوالدي بأنه مدى الحب والدفء الذي يعطيه الآباء لأبنائهم والذي يعبر عنه مادياً أو لفظياً ،أما بعد الرفض الوالدي فيعرف بأنه غياب الحب والدفء من قبل الوالدين ويتضمن ثلاثة أشكال رئيسية: العدوان / العداء , الإهمال / اللامبالاة , والرفض غير المحدد (أشرف عطية وعصام عبد اللطيف, 2000: 79-119) .

ويشير رونر (Rohner, 1986) نقلاً عن فاطمة حلمي حسن (1990: 451-469) إلى أن إدراك الفرد للدفء الوالدي يجعله يشعر بقيمته وأهميته ويصبح أكثر قدرة على مواجهة المشكلات في حين أن إدراك الفرد للرفض الوالدي يجعله يشعر بعدم الأمن والاعتمادية وعدم القيمة وعدم الكفاية .

وتساعد نظرية التعلم الاجتماعي على استنباط المنهج المناسب لتقدير العلاقة الوظيفية بين الأنماط الشائعة للتنشئة وسمات شخصية الطفل حيث تنص هذه النظرية على أن العادة السلوكية تكتسب بوسائل متعددة من خلال التفاعل الاجتماعي بين الطفل ووالديه في مواقف التنشئة (محمود عبد القادر , 1986: 1-3) .

وتتعامل هذه النظرية مع كثير من أنواع السلوك ـ مرضية كانت أم عادية ـ على أساس أنها تكونت بفعل التعلم من الآخرين عن طريق الملاحظة , وبالنسبة للأطفال على وجه الخصوص فقد بينت المحاولات المبكرة لهذه النظرية أن كثيراً من جوانب الاضطراب النفسي بما فيها العدوان والقلق تكتسب من قبل الطفل بتأثير الآخرين عن طريق ملاحظته لهم , وتسهم عمليات التعلم الاجتماعي في ظهور الاضطرابات الاجتماعية بدرجات متفاوتة فتضعف قدرة الشخص على التفاعل الاجتماعي في المنزل أو المدرسة (عبد الستار إبراهيم وآخرون , 1993: 103-104).

وتتأثر الاضطرابات العصابية لدى الطفل بأساليب المعاملة الوالدية المتبعة في الأسرة ويتضح ذلك من خلال ما يقوم به الوالدان من ممارسات يمكن أن يكون لها مردودها الإيجابي على الطفل إذا استشعر منها المحبة والأمن , كما يمكن أن يكون لها مردودها السلبي على الطفل إذا اتسمت هذه الممارسات بالتحكم والسيطرة وأنماط السلوك الشاذ من الوالدين وهذا ما يؤدي به إلى المعاناة والتوتر أو القلق .

(عبد المحسن حمادة , 1996: 159-190) .

وهناك أنواع من الأسر تؤثر في البناء النفسي للفرد مثل الأسرة النابذة وهي التي يكون فيها الابن منبوذاً وغير مرغوب فيه , والأسرة القابلة الراضية وهي التي تقبل فيها الابن وترغبه ويمثل فيها منزلة هامة وينمو في جو العواطف الدافئة , الأسرة المستبدة وهي التي تميل إلى السيطرة على الابن في جميع الأوقات , الأسرة المسرفة وهي التي تبالغ في العناية بالأبناء وفي التساهل معهم وفي إظهار الحب لهم , وأخيراً الأسرة الديمقراطية وهي التي تعترف بأن الأبناء أشخاص يختلف بعضهم عن البعض الآخر وهي تحب أبناءها ولكنها تنظر إليهم نظرة موضوعية (رشاد علي عبد العزيز , وصلاح أبو ناهية , 1997: 97-100) .

وأولى الحاجات التي يحتاج الطفل إلى إشباعها هي أن يشعر بأن هناك حباً يدفئه ، وحرمانه من هذا الحب يرتبط ارتباطاً واضحاً بزيادة أعراض القلق الصريح لديه , وهذا الحب لا يمكن أن يقوم بدوره في إشعار الطفل بالأمن إلا إذا أحس بأنه مقبول من والديه (مصطفى فهمي , 1998: 26-28) .

ومن ثم يتضح أن هناك عوامل وأسباب متعددة تكمن وراء ظهور القلق أهمها تلك العوامل والظروف المحيطة بالتنشئة سواء أكان على مستوى الأسرة أم المدرسة أم المجتمع ولذلك تعددت وجهات النظر والآراء التي حاولت تفسير حدوث القلق (مصطفى الصفطى , 1995: 71-106).

فقد اعتبر فرويد Freud أن الغريزة الجنسية هي الأساس الأول الذي يصدر عنه القلق في حين أرجع آدلر Adler القلق إلى مشاعر النقص عند الفرد , أما سوليفان Suliven فيعتبر أن القلق ناتج عن أي اضطراب في العلاقات المتبادلة بين الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه (راوية محمود حسين , 1995: 20-37).

ويشير (كرنجر وزملاؤه , 1970: 50) إلي أن الخوف من فقدان الحب من قبل الوالدين أو المعلمين أو الأتراب هو أحد المصادر الأساسية لحدوث القلق .

أيضاً يتضح تأثير الوالدين في ظهور القلق من خلال وجهة نظر (كلير فهيم , 1980: 28-30) التي ترى أن الشعور بالقلق يبدأ مع بداية حياة الطفل , فقد يتعرض الطفل للفشل , أو لصعوبات متكررة في الحياة دون أن يجد من يساعده أو يوجهه أو يشجعه حيث يستخدم بعض الوالدين أساليب التهديد والوعيد لأبنائهم بهدف تحقيق نتائج تتفق مع رغباتهم دون إدراكهم أن ذلك يترك أثاراً سيئة على شخصياتهم تنعكس بالسلب على مدى توافقهم .

كما ترى هورني أن القلق يرجع إلى انعدام الدفء العاطفي في الأسرة وشعور الطفل بأنه منبوذ ومحروم من العطف والحب والحنان , هذا بالإضافة إلى أن بعض أنواع المعاملة الوالدية التي يتلقاها الطفل كالسيطرة وعدم العدالة بين الأخوة وعدم احترام الطفل والجو الأسري العدائي ، تؤدي إلى حدوث القلق لديه. (رشاد علي عبد العزيز, 2000: 45-46) .

ويشير سيجلمان (Siegelman) إلى أن العلاقة المبكرة بين الوالدين والأبناء لها ارتباط كبير بتشخيص هؤلاء الأبناء , فالابن الذي يدرك والديه بأنهما متقبلان له يكون منبسطاً ومنخفض القلق , أما الأبناء الذين يدركون والديهم بأنهما رافضان لهم يكونون منطوين ومرتفعي القلق (مصطفى تركي , 1974: 74) .

يتضح مما سبق وجود تفاعل بين القبول / الرفض الوالدي كأحد الأساليب الهامة للمعاملة الوالدية بشقيها الإيجابي والسلبي وبين القلق كأحد الاضطرابات العصابية .

ويؤكد هذه العلاقة دراسات كل من فليستا (Flessati,1990) , ماك أوين (Mac ,Ewan, 1995) كو (Ko, 1992) شان باج (Shanbhag,1990) , انجل هارد (Engelhard, 1990) , سيرا (Sierra, 1993) , النايس (Alnaes, 1990) , كامسترا (Kamstra, 1986) , فينن (Fenn, 1994) , وبرون (BROWN,1991) , بالكين (Balkin, 1986) , و بثينة قنديل (1982) , مصطفى تركي (1974) , شنودة

حسب الله (1983) , ممدوحة سلامة (1987) , محمد سعيد أبو الخير (1992), رونر (Rohner,1980) , والسيد على سيد

(1992), هولهان (Holahan, 1995), فينزيانو و رونر (Veneziano & Roher,1988) . حيث أوضحت أن أساليب المعاملة الوالدية المتمثلة في القبول / الرفض الوالدي من العوامل الهامة المسهمة في حدوث القلق كأحد الاضطرابات النفسية .

والاهتمام ببحث العلاقة بين القبول / الرفض الوالدي والقلق هنا دون غيره من الاضطرابات الأخرى يأتي من كون القلق لب وصميم الصحة النفسية فهو أساس جميع الأمراض النفسية , وهو أيضاً أساس جميع الانجازات الإيجابية في الحياة كما أنه الأساس لكل اختلافات الشخصية واضطرابات السلوك لذا أصبح القلق النفسي مع تعقيد الحضارة وسرعة التغير الاجتماعي وصعوبة التكيف مع الشكل الحضاري السريع وصعوبة التكيف مع الشكل الحضاري السريع وصعوبة تحقيق الرغبات الذاتية هو محور الحديث الطبي في الأمراض النفسية والعقلية بل والأمراض السيكوسوماتية (رشاد على عبد العزيز , 1989: 30) .

ودراسة القبول / الرفض الوالدي والقلق لدى طلاب الجامعة يأتي من أن الطالب في المرحلة الجامعية يمر بمرحلة تعرف بمرحلة تحديد الهوية وقد أطلق إريكسون (Erikson,1968) على هذه المرحلة أزمة الهوية (Identity - Crisis) لأن اكتساب الإحساس بالهوية ضروري لاتخاذ قرارات الكبار , وسوف يظل هناك هامش للصراع بين خبرات الطالب الجامعي ومطالب المجتمع مما يؤدي إلى الإحساس بالقلق والتوتر والتفرد بالذات ويترتب على ذلك أن طالب الجامعة يستخدم مجموعة من الحيل مثل المبالغة في المثالية والنشاط الزائد والاستغراق في الخيال وأحلام اليقظة والتأخر الدراسي والانعزال والانزواء (فاروق السيد عثمان , 2001: 31) .

وإذا كانت الأسرة تمثل وحدة اجتماعية متميزة في ذاتها فإنها جزء من الوحدة الاجتماعية الكبرى في المجتمع بثقافتها العامة من ناحية وبأنها جزء من الثقافة الفرعية (ريف ـ حضر) من ناحية أخرى , ولذلك تتأثر أساليب المعاملة الوالدية للأبناء في الأسرة تبعاً لما تمليه الثقافات الفرعية (ريف ـ حضر) وهذا لا يمنع تأثرها بالمبادئ الرئيسية للثقافة العامة للمجتمع (سيد أحمد عثمان , 1970: 68) .

وتختلف أساليب المعاملة الوالدية للأبناء أيضاً وفقاً للجنس (ذكور ـ إناث) فأساليب معاملة الآباء مع الإناث تتصف بالشدة أكثر من الذكور وهم أكثر تسامحاً مع الذكور عنه مع الإناث (جابر عبد الحميد , سليمان الشيخ , 1978: 91) .

ويشير (مصطفى فهمي , 1967: 111) إلى أن أساليب المعاملة الوالدية للولد والبنت تكون متشابهة في سنوات حياتهم الأولى , وعندما تتقدم بهم السن تتضح مظاهر التفرقة بينهم .

فالأبناء الذكور يدركون أن معاملة آبائهم وأمهاتهم أكثر استقلالاً مقارنة بأخواتهم الإناث اللواتي يدركن معاملة آبائهن وأمهاتهن أكثر إكراهاً ورفضاً وترجع هذه الاختلافات بين الذكور والإناث في أساليب المعاملة الوالدية إلى طبيعة الإطار الثقافي السائد في الأسرة المصرية حيث يعطي الوالدين حرية أكثر للولد عن البنت (مجدي عبد الكريم , 1995: 98-127) .

وأما الاهتمام بدراسة القبول / الرفض الوالدي كما يدركه الأبناء فيأتي من أن هناك اتفاق بين علماء النفس على أن الخبرات المؤلمة في الطفولة تكتسب من مواقف يدرك فيها الطفل عدم تقبل والديه أو نبذهما له بمعنى أن إدراك الطفل لعلاقة والديه تعتمد على التفسير الذي يقوم به لمواقفهما معه وعلى ضوء هذا التفسير يشعر بالخبرة السارة أو المؤلمة (كمال إبراهيم مرسى , 1979: 62) .

وهذا ما يؤكده (الشناوي , 1981: 5) حيث يشير إلى أن طريق إدراك الأبناء لسلوك الآباء هو العامل الحاسم الذي يرتبط بتوافقهم ويؤثر في سلوكهم وسمات شخصياتهم . ويعتبر وصف سلوك الوالدين كما يراه

الأبناء من أنسب الأساليب عند دراسة معاملة الآباء والأمهات للأبناء ومن ثم تنبه الباحثون إلى أهمية أن يكون الأبناء مصدر بياناتهم عن تفاعلهم بوالديهم فأصبحوا يسألون الأبناء فقط عن هذه العلاقة (رمضان درويش , 1998: 16) .

مما سبق تتضح أهمية البحث الحالي في إلقائه الضوء على مدى العلاقة بين القبول / الرفض الوالدي والقلق , فضلاً عن دور بعض المتغيرات الديموجرافية (الخلفية الثقافة ـ الجنس ـ نوع التعليم ـ السنة الدراسية) المستخدمة في البحث باعتبارها متغيرات سيكولوجية تترك أثراً في شخصية الفرد وأسلوبه في الحياة .

مشكلة البحث :

مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

1) هل توجد علاقة بين القبول / الرفض الوالدي والقلق لدى أفراد العينة ؟

2) هل توجد فروق في أبعاد القبول / الرفض الوالدي وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور ـ إناث) .

3) هل توجد فروق في أبعاد القبول / الرفض الوالدي لمتغير الخلفية الثقافية (ريف ـ حضر)

4) هل توجد فروق في أبعاد القبول /الرفض الوالدي وفقاً لمتغير نوع التعليم (أزهر ـ عام) .

5) هل توجد فروق في أبعاد القبول / الرفض الوالدي وفقاً لمتغير السنة الدراسية (أولى ـ رابعة) .

هدف البحث :

يهدف البحث إلى ما يلي :

1) التعرف على مدى العلاقة بين القبول / الرفض الوالدي والقلق لدى عينة البحث .

2) التعريف على الفروق في أبعاد القبول / الرفض الوالدي وفقاً لمتغيرات البحث (الجنس , الخلفية الثقافية , نوع التعليم , السنة الدراسية) .

تحديد المصطلحات :

1- القبول الوالدي :

وهو الدفء والمحبة الذي يمكن للآباء أن يمنحوه لأبنائهم وقد يعبروا عنه إما بالقول أو الفعل في أشكال السلوك كالاهتمام بهم وبراحتهم واستحسان أفعالهم والفخر بسلوكهم وذلك وفقاً لمقياس القبول الوالدي المستخدم .

2- الرفض الوالدي :

وهو غياب الدفء والمحبة من قبل الوالدين ويمكن تصوره نظرياً على أنه يقع في الطرف السلبي من متصل الدفء وهو يشير إلى السلوك الوالدي الذي يمكن أن يفسره الطفل على أنه تعبير عن غضب والديه تجاهه أو استيائهم منه وإهماله وعدم الاهتمام به وعدم الرغبة فيه بشكل غير محدد وذلك وفقاً لمقياس الرفض الوالدي المستخدم .

3- القلق :

وهو استعداد أو قابلية الفرد لأن يعاني من حالات القلق الوجداني وذلك وفقاً لمقياس القلق (A) المستخدم

الدراسات السابقة :

أجرى مصطفى تركي (1974) دراسة بهدف الكشف عن العلاقة بين الرعاية الوالدية وشخصية الأبناء , وتكونت العينة من (211) من طلاب جامعة الكويت (ذكور وإناث) تتراوح أعمارهم بين 17, و27 عام وقام الباحث بتطبيق مقياس شافر Schaefer لقياس الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء وثلاثة اختبارات أخرى لقياس سمات الانبساط والانطواء , الثقة بالنفس , العصابية , الدافعية للإنجاز والتصلب . وأظهرت النتائج وجود ارتباط سالب بين تقبل الوالدين كما يدركه الأبناء وبين العصابية , كما وجد ارتباط موجب بين العصابية والتحكم من الأب والأم لدى الإناث في حين وجد ارتباط سالب بين العصابية والاستقلال عن الأم لدى الذكور .

وأجرت بثينة قنديل (1982) دراسة للتقبل الاجتماعي للتلميذ في المدرسة وعلاقته ببعض المتغيرات العقلية والشخصية والاجتماعية . وذلك بهدف الكشف عن العوامل التي تجعل بعض التلاميذ على درجة من التقبل الاجتماعي في حين تجعل البعض مرفوضين ومنبوذين من زملائهم . وتكونت عينة البحث من (65) تلميذة تتراوح أعمارهن بين 12-15 سنة بالمرحلة الإعدادية بدولة قطر , واستخدمت الأدوات الآتية : استمارة بيانات أساسية , مقياس سوسيومتري لقياس درجة تقبل التلميذ أو رفضه , مقياس لثلاث نواحي من أبعاد الشخصية (العدوان ـ القلق ـ مفهوم الذات) , ومقياس للتقدم الدراسي وهو مجموع الدرجات التي حصل عليها التلميذ في امتحان نصف العام . وتم تطبيق المقاييس الأربعة دفعة واحدة , وأظهرت النتائج اختلاف التلاميذ في درجة التقبل الاجتماعي حيث تراوحت درجاتهم بين صفر , 82 درجة أما العلاقة بين التقبل الاجتماعي والتقدم الدراسي فقد أثبتتها النتائج حيث كان معامل الارتباط بين المتغيرين دال , وأما العلاقة بين التقبل وجوانب الشخصية فتشير النتائج إلى وجود علاقة منخفضة بين التقبل الاجتماعي وكل من مفهوم الذات والقلق والعدوان.

وأجرى شنودة حسب الله (1983) دراسة هدفها هو الكشف عن العلاقة بين الاتجاهات الوالدية التي يتبعها الوالدان في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء المراهقون والتني تتمثل في التسلط , إثارة الألم النفسي , الحماية الزائدة , التفرقة في المعاملة , التذبذب , الإهمال , وبين مستوى القلق لديهم . وذلك على عينة قوامها (300) من تلاميذ الصف الأول الثانوي (150ذكور ـ 150إناث) ممن تتراوح أعمارهم بين 15, و17عام , وتم تطبيق مجموعة من الأدوات مثل اختبار الذكاء المصور دليل تقدير الوضع الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية , مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء , اختبار القلق للمراهقين بالإضافة إلى اختبار تفهم الموضوع T.A.T. والمقابلات الإكلينيكية . وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

ـ وجود علاقة موجبة بين الاتجاهات الوالدية المتمثلة في (التسلط , آثار الألم النفسي , الحماية الزائدة , التفرقة , التذبذب , الإهمال) كما يدركها المراهقون وبين مستوى القلق لديهم .

ـ وجود علاقة سالبة بين الاتجاهات الوالدية المتمثلة في السواء كما يدركها المراهقون وبين مستوى القلق لديهم .

ـ عدم وجود فروق بين الجنسين (ذكور ـ إناث) في أبعاد (التسلط ـ الحماية الزائدة , التفرقة , الإهمال والسوء) .

وقام كامسترا (kamstra,1986) بدراسة عن القلق , الاكتئاب والرفض الوالدي بين الأطفال في مرحلة الكمون (Latency age children) في الأسر المدمنة للكحول . وتهدف هذه الدراسة إلى فحص الفروق في القلق والاكتئاب وإدراك الرفض الوالدي لدى عينة مكونة من 66طفلاً في مرحلة الكمون (7-12سنة) من أسر مقسمة إلى مجموعات على النحو التالي : (1) المجموعة الكحولية , (2) المجموعة العلاجية غير الكحولية (المجموعة العلاجية) , (3) الأسر غير العلاجية وغير الكحولية (المجموعة الضابطة) , وقد تم تجنيد الأطفال في المجموعات الكحولية من خلال الآباء الذين دخلوا العلاج النفسي من إدمان الكحول في مركز لعلاج إدمان الكحول في مستشفي حكومي , كما تم تجنيد الأطفال في المجموعات العلاجية من خلال الآباء الذين دخلوا العلاج النفسي من مشاكل أخرى غير مرتبطة بإدمان الكحول في قسم الصحة النفسية وفي نفس المستشفى , أما أطفال المجموعة الضابطة فقد تم تجنيدهم من خلال الاتصالات الاجتماعية مع الآباء غير الكحوليين وغير العلاجيين , وكانت المشاركة اختيارية في المجموعات الثلاث . وقد اشتملت كل مجموعة على (22) طفلاً

متساوياً في السن والجنس ومن أسر متشابهة في السن والتعليم والمهنة والدخل الأسري . وتم استخدام قائمة قلق (السمة / الحالة) وقائمة الاكتئاب للأطفال , ومقياس القبول / الرفض الوالدي للأطفال وتم استخدام تحليل التباين الثنائي (Anova) واختبارات المقارنة المتعددة الأبعاد توكي(Tukey's post host hoc multiple comparison tests) واستخدام المتوسطات لمعرفة اتجاهات الفروق للمجموعة والجنس والتفاعلات بين الجنس والمجموعة . وأسفرت النتائج عن أن الأطفال في المجموعة الكحولية كانوا أكثر قلقاً واكتئاباً بشكل دال من الأطفال في المجموعتين الأخريين .كما شعر الأطفال في المجموعة الكحولية والمجموعات العلاجية بأنهم مرفوضين من آبائهم بشكل دال أكثر من الأطفال في المجموعة الضابطة , ولم يكن هناك آثار رئيسية للجنس ولا للتفاعلات بين الجنس والمجموعة وتشير هذه النتائج إلى أهمية تشخيص وعلاج مشاكل القلق والرفض الوالدي والاكتئاب لدى الأطفال في برامج إدمان الكحول .

وأجرى بالكين جوزيف (Balkin, 1986) دراسة عن دور الأسرة في الخوف من النجاح لدى الطلاب الذكور , وذلك بهدف الكشف عن الخوف من النجاح لدى طلاب الجامعة الذكور وعلاقته بمستوى تعليم والديهم الجامعي . حيث تكونت العينة من (44) طالباً من الطلاب المستجدين وقاموا بكتابة قصص بطريقة معينة من أجل انتزاع تصورهم عن الخوف من النجاح . وأسفرت النتائج عن أن معدل الخوف من النجاح بين الطلاب الذين لم يذهب آباؤهم للجامعة كان أعلى منه بين الطلاب الذين تتوافر لآبائهم بعض الخبرات بالتعليم الجامعي , كما أشارت النتائج أيضاً إلى أن الخوف من النجاح بين الطلاب الذين لم يذهب آباؤهم للجامعة كان أعلى منه بين الطلاب الذين تتوافر لآبائهم بعض الخبرات بالتعليم الجامعي , كما أشارت النتائج أيضاً إلى أن الخوف من النجاح لدى طلاب الجامعة يتضمن الخوف من الرفض والاستهجان من الأفراد الآخرين ذوى الأهمية في حياتهم .

وأجرت ممدوحة سلامة (1987) دراسة تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين ما يبديه الأطفال من مخاوف في مرحلة الطفولة المتأخرة وبين إدراكهم للرفض من قبل الوالدين . وتكونت العينة من (101) طفل (52ذكور , 49إناث) ممن تتراوح أعمارهم بين 114 شهراً و156 شهر بمتوسط عمري قدره 11عاماً وشهرين , وطبقت عليهم اختبار الخوف للأطفال , واستبيان القبول / الرفض الوالدي للأطفال . وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين ما يبديه الطفل من مخاوف وبين إدراكه للرفض الوالدي .

وقام محمد سعيد أبو الخير (1989) بدراسة كان الهدف منها هو الكشف عن المتغيرات الوالدية المتمثلة في القبول / الرفض الوالدي ـ كأحد الأبعاد الأساسية في دراسة علاقة الوالدين بالأبناء وعلاقتهما بمرض الفصام , وذلك على عينة قوامها (40) فصامياً ممن يترددون على العيادة الخارجية بمستشفى كلية طب الزقازيق تتراوح أعمارهم بين 19و 28 عام وطبق عليهم الباحث استبيان القبول / الرفض الوالدي , واستخبار الأبناء في طرق معاملة الآباء والأمهات , ومقياس الفصام الفرعي من اختبار منيسوتا متعدد الأوجه للشخصية ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية واستمارة لجمع البيانات , وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

ـ وجود ارتباط بين متوسط درجات إدراك الرفض الوالدي ودرجة الفصام , أيضاً وجود فروق بين الفصاميين وغير الفصاميين في إدراكهم للقبول الوالدي لصالح غير الفصاميين , بينما وجدت فروق بين الفصاميين وغير الفصاميين في إدراكهم للعدوان والإهمال والرفض غير المحدد لصالح الفصاميين .

وقامت فليستا (Flessati,1990) بدراسة للفروق الجنسية في قلق الرياضيات كرد فعل للاستجابة المتميزة , الخلفية الرياضية والتنشئة الاجتماعية . وذلك للتحقق من فرضين أولهما يقول أن الفروق بين الجنسين في قلق الرياضيات تحدث نتيجة للفروق في التنشئة , وثانيهما يقول أن كلاً من الذكور والإناث لديهم وجهات نظر مختلفة حول قابلية التعبير عن قلق الرياضيات . وأجريت الدراسة على عينة من الطلاب الذين يدرسون علم النفس واستخدمت مجموعة من المقاييس لقياس قلق الامتحان والاتجاهات والخلفية الرياضية . وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم تحقق الفرضين وأرجعت الباحثة الفروق بين الجنسين في قلق الرياضيات إلى أن الإناث أكثر نقداً للذات من الذكور .

وقام شان باج فينا وآخرون (Shanbhag, 1990) بدراسة العوامل المؤثرة في القلق لدى المراهقين حيث تهدف الدراسة إلى كشف العلاقة بين القلق ومتغيرات الجنس, الترتيب الولادي , ومستوى تعليم الوالدين لدى عينة مكونة من (112) طالباً و113 طالبة تتراوح أعمار هؤلاء الطلاب بين 13و 28 عام , وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة في مستوى القلق بين البنين والبنات , أما الترتيب الولادي لأفراد العينة فقد كان له أثراً إيجابيا دالاً على القلق وأما مستوى تعليم الوالدين فقد كان له أثر دال على القلق فيما يختص بمستوى تعليم الأب أما مستوى تعليم الأم فلم يكون دلاً أو ليس له نفس الأثر .

وأجرى انجل هارد جورج (Engelhard,1990) دراسة عن قلق الرياضيات , مستوى تعليم الأم والأداء في مادة الرياضيات لدى المراهقين من البنات والبنين في الولايات المتحدة الأمريكية وتايلاند . وتهدف هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين الأداء في مادة الرياضيات وقلق الرياضيات ومستوى تعليم الأم والجنس وذلك على عينة تتكون من (4091) أمريكياً متوسط عمرهم 13سنة و(3613) تايلاندي وطبق عليهم اختبار في الرياضيات يتكون من 40بنداً وتم استخدام أسلوب تحليل التباين مع عينة كل بلد وأسفرت نتائج الدراسة عن أن هناك علاقة عكسية بين قلق الرياضيات والأداء في الرياضيات في الولايات المتحدة وتايلاند , وأن هناك تفاعل ذو ثلاث اتجاهات بين قلق الرياضيات والجنس ومستوى تعليم الأم في تايلاند .

وقام النايس وآخرون (Alnaes, et la., 1990) بدراسة بعنوان الاكتئاب العام وعلاقته بالقلق المؤلم وغير المؤلم وذكريات الطفولة والأحداث العاجلة وقد اختار الباحث عينة الدراسة من المرضى النفسيين الذين يعالجون في عيادات خارجية قوامها (298) فرداً ممن تتراوح أعمارهم بين 19و 59 سنة طبقاً لمعايير مستمدة من الدليل التشخيصي الإحصائي الثالث للاضطرابات النفسية (DSM-III) وتم مقارنة تقارير الأفراد عن علاقات الطفولة مع الوالدين والأخوة , وعن حق الأسرة وعن سمات شخصياتهم كأطفال , ثم مقارنة كل ذلك بين أنواع الاضطرابات . وأظهرت النتائج أن الأفراد ذوى الاكتئاب العام المجرد وذوى اضطرابات القلق المجردة قرروا أنهم مروا بخبرات طفولة أقل اضطراباً من الأفراد ذوى الاكتئاب المختلط واضطراب القلق غير المؤلم , وقررت المجموعة الأخيرة أن لديها صراعات كثيرة مع الوالدين وأنهم كانوا يعانون من رفض أكبر ومساندة أقل . وأشارت النتائج أيضاً إلى أنه قبل بداية المرض كان لدى هذه المجموعة كثير من خبرات الصراع مع زملائهم وأصدقائهم مما أدى إلى تفاقم بعض الأمراض , وأن اضطرابات القلق المتنوعة كان لها أسباب مختلفة .

وقامت فاطمة حلمي محمد (1990) بدراسة إدراك القبول / الرفض الوالدي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في الريف والحضر وذلك بهدف معرفة اختلاف التلاميذ (ذكور ـ إناث) للقبول / الرفض الوالدي , وتحديد الفروق بين تلاميذ القرية وتلاميذ المدينة في إدراكهم للقبول / الرفض الوالدي وتكونت العينة من (535) تلميذاً من الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من قرية البلاشون ومدينة الزقازيق واستخدمت الباحثة مقياس القبول / الرفض الوالدي (ممدوحة سلامة)

وأسفرت النتائج عن عدم وجود تأثير للجنس (ذكور ـ إناث) والخلفية (ريف ـ حضر) على إدراك القبول / الرفض الوالدي .

وأجرى بروون (Brown, 1991) دراسة لأثر التفاعلات بين الوالدين والطفل في مرحلة المراهقة على القلق والاكتئاب لدى صغار البالغين . وتهدف الدراسة إلى الكشف عن أمرين الأول طبيعة أساليب المعاملة الوالدية غير التوافقية مثل التفاعل بين السلوك الوالدي والأمومي , أما الأمر الثاني فهو الكشف عن التنشئة الوالدية على سلوك الأطفال وصحتهم النفسية . وكانت عينة الدراسة من الطالبات الجامعيات وطبق عليهن ثلاثة مقاييس لقياس ثلاث جوانب حيث طلب من المشاركات أن :

1- يقدرن على نحو استرجاعي سلوك والديهم , 2- يكتبن تقريراً استرجاعياً عن مشاكل سلوكهن الخاصة بهن وسلوكهن نحو أبائهن أثناء المراهقة , 3- يكملن مقاييس القلق والاكتئاب , وتم استخدام أسلوب تحليل المجموعات لقياس سلوك الأطفال لتوزيعهم إلى مجموعات بناء على سلوك والديهم وتصنيفهم بناءً على

درجات القبول الوالدي والتحكم النفسي وتم تمييز الوالدين في كل تجمع وفقاً لنموذج يورنث إما أنهم تسلطيين أو دكتاتوريين أو متسامحين وأسفرت النتائج عن أن القبول الوالدي المنخفض والتحكم النفسي العالي مرتبطين بشكل واضح بقلق واكتئاب البنات البالغين , واتضح أن البنات يلعبن دوراً في التفاعلات اللاتكيفية بين الوالد والطفل في مرحلة المراهقة .

وقام السيد علي سيد (1992) بدراسة للقبول / الرفض الوالدي وعلاقته بأعراض الاكتئاب لدى المراهقين , وتكونت عينة الدراسة من (319) من المراهقين والمراهقات (165ذكور - 154إناث) تتراوح أعمارهم بين 16و 18 عام وذلك من المدارس الثانوية بالزقازيق وطبق عليهم استبيان القبول / الرفض الوالدي لممدوحة سلامة , وقائمة بيك للاكتئاب لأحمد عبد الخالق واستمارة بيانات أولية للباحث , وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه سالبة ودالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين درجات إدراك المراهقين والمراهقات للقبول الوالدي (أب/ أم) وبين درجات الاكتئاب لديهم ووجدت علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين درجات إدراك المراهقين والمراهقات للرفض الوالدي (أب/ أم) وبين درجات الاكتئاب لديهم ،أيضا وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين إدراك المراهقين والمراهقات لقبول/ الرفض الوالدي لصالح المراهقات .

وقام كو يلي (Ko,1992) بدراسة للعلاقة بين السن والجنس ومستوى التعليم وقلق الحالة / السمة والضغوط الوالدية وذلك على عينة مكونة من 31 والداً ممن لديهم أطفال وباستخدام المنهج الوصفي ألارتباطي في تحليل البيانات أسفرت نتائج الدراسة عن أن الآباء الذين كان لديهم مستوى عال من التعليم قد أدركوا مزيد من الضغوط على المقياس الفرعي للصورة والصوت (sights and sounds) أما الأمهات فقد حصلن على درجات أعلى من الآباء بشكل دال على المقاييس الفرعية للصورة والصوت , وعلى مقياس تغير الدور الوالدي , كما وجدت علاقة ذات دلالة بين مستوى تعليم الوالدين وبين قلق الحالة , وأخيراً وجدت علاقة سلبية بين السن وقلق السمة .

وأجرت "سيرا نيفازا (Sierra,1993) دراسة للعلاقة بين أساليب تنشئة الطفل , التفاعل الأسرى , إصابة الطفل بالمرض النفسي لدى الأسر التي بها سيدات يعانين من اضطراب القلق . وذلك بهدف توضيح العلاقة بين أساليب تربية الطفل والتفاعل الأسري بخصوص إصابة الطفل بالمرضى النفسي . وتكونت العينة من (40) أسرة في مجموعة الدراسة (159) فرد و(122) أسرة في مجموعة المقارنة (88) فرد . وتم استخدام مقياس البيئة الأسرية بالإضافة إلى مجموعة اختبارات لقياس العوامل الرئيسية للدراسة مثل قائمة سلوك الطفل . وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الأسر التي بها سيدات يعانين من اضطراب القلق لهن سمات مختلفة عن الأسر الطبيعية فيما يتعلق بأساليب تربية الطفل والتفاعل الأسرى , وأن الأطفال في هذه الأسر لديهم مستوى عال من الإصابة بالمرض النفسي وخاصة عندما يكونوا ذكوراً وفي مرحلة المراهقة , أيضاً اتسمت أساليب تربية الطفل في مجموعة الدراسة بالحماية الزائدة وعدم مناسبتها للموقف أو لسن الطفل , كف الاستجابة الوجدانية , واتجاهات الرفض من الوالدين للأطفال . وأيضاً اتسم التفاعل الأسري لهذه الأسر بالعلاقات السيئة والمتصارعة وكان أفراد هذه الأسر وخاصة الأطفال يعانون من صعوبات في النمو الشخصي , أما الاستقرار في هذه الأسر فقد كان ضعيفاً حيث كان ناتجاً عن صعوبات في تنظيم حياة الأسرة وممارسة التحكم (الضبط) الإيجابي على أفراد الأسرة . وكانت أكثر الفروق حدة بين مجموعتي الدراسة بين الذكور المراهقين خاصة بين ذوي الإصابة بالمرض النفسي حيث كانت مرتفعة لدى الأطفال من الأسر التي بها سيدات يعانين من اضطراب القلق .

وأجرى إبراهيم عليان (1993) دراسة بعنوان "دراسة العلاقة بين القبول / الرفض الوالدي وتوكيد الذات والعدوانية لدى المراهقين " , وذلك على عينة قوامها(207) تلميذاً وتلميذة (102ذكور - 105إناث) من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي والأول والثاني الثانوي بمدارس الزقازيق , ممن تتراوح أعمارهم بين 13, 17 عام بمتوسط عمري (15.04) وانحراف معياري (1.05) واستخدم الباحث في هذه الدراسة استبيان القبول / الرفض الوالدي (ممدوحة سلامة , 1986) ومقياس التوكيدية للبيئة المصرية (سامية القطان , 1981) واستبيان تقدير الشخصية (ممدوحة سلامة , 1986) ومقياس العدوانية (محمد الشريف) بالإضافة إلى استمارة بيانات (ممدوحة سلامة) وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة دالة بين إدراك أفراد العينة (ذكور - إناث) للرفض

الوالدي والسلوك غير التوكيدي , ووجود ارتباط موجب بين درجات أفراد العينة على استبيان القبول / الرفض الوالدي ودرجاتهم على مقياس العدوانية , في حين أظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في توكيد الذات وفي نفس الوقت وجدت فروق دالة بينهما في العدوانية وذلك لصالح الذكور .

وقام سمير سعد خطاب (1993) بدراسة لتباين أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بسمات الشخصية وذلك بهدف الكشف عن وجود فروق بين الذكور والإناث في إدراك السلوك الوالدي , وعن مدى العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية المتمثلة في (التسلط والتذبذب و السواء) وسمات الشخصية (الفصام ـ الاكتئاب) لدى أفراد العينة وتكونت العينة من 150فرداً (75ذكور , 75إناث) من طلاب جامعة عين شمس . واستخدام الباحث اختبار أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء (للباحث) , استمارة البيانات الشخصية من M.M.P.I. وتشير النتائج إلى وجود فروق دالة عند مستوى 0.05 بين الذكور والإناث في إدراك السلوك الوالدي وذلك لصالح الطالبات , وأن هناك علاقة إيجابية دالة عند مستوى 0.01 بين إدراك السلوك الوالدي (التسلط ـ التذبذب) و الفصام و الاكتئاب لدى كل من الذكور والإناث .

وقام فينن وندى (Fenn,1994) بدراسة بعنوان القبول الوالدي وعلاقته باضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد , وقد استخدم في الدراسة أدوات مسحية لقياس القبول الوالدي للطفل ولقياس المشاكل السلوكية التي يظهرها الطفل . ولم تسفر نتائج الدراسة عن وجود تباين دال في القبول الوالدي يرتبط بالجنس الوالدي , المستوى التعليمي , والإحباط المتعلق بالمساعدة المهنية . كما كشفت النتائج عن وجود ارتباط دال سلبياً بين القبول الوالدي والمشكلات السلوكية لدى الطفل لكنها لم تكشف عن علاقة بين القبول الوالدي ومستوى القلق لدى الطفل .

وقام ماك أوين وآخرون (Mac Ewen, et al., 1995) بدراسة للتنبؤ بالقلق وأدوار الوالدين في التنشئة الاجتماعية والتخطيط الشخصي. وذلك بهدف التحقق من الفرض القائل أن قلق التقاعد يبدأ قبله بفترة طويلة , وأن إدراك الفرد للتنشئة الوالدية على التقاعد وتهيئة الفرد له يرتبط بقلق التقاعد . وقد بنيت هذه الدراسة على نظرية التعلم الاجتماعي . وكانت على عينة قوامها (213) فرداً من المتطوعين متوسط أعمارهم 44 عام طبق عليهم مقياس قلق التقاعد والقائمة الوصفية للتقاعد . وتوصلت النتائج إلى أن كلاً من التنشئة الوالدية والتخطيط الشخصي يؤثران على قلق التقاعد .كما أوضحت النتائج أيضاً أن المراهقين والأطفال يتعلمون من خلال ملاحظة سلوك والديهم , أما التخطيط المالي للوالدين وللفرد نفسه , والرضا المالي المتوقع في سن التقاعد فلم يكن دالاً . ومن ثم تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن توقعات النتائج من الممكن أن تتعلم .

وقام عماد مخيمر (1996) بدراسة إدراك القبول / الرفض الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسية لطلاب الجامعة , وقد طبق في هذه الدراسة كل من استبيان القبول / الرفض الوالدي , واستبيان الصلابة النفسية وذلك على عدد (163) طالباً وطالبة (88أنثى , 75ذكر) ممن تتراوح أعمارهم بين 19و 24 عام وبمتوسط عمري 20.85 سنة وانحراف معياري 1،02 من طلاب كليتي العلوم والآداب بجامعة الزقازيق ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية بين إدراك الدفء الوالدي وبين الصلابة النفسية وأبعادها (الالتزام ـ التحكم ـ التحدي) وذلك لدى كل من الذكور والإناث , كما أظهرت النتائج وجود ارتباط عكسي بين إدراك الرفض الوالدي وبين الصلابة النفسية سواء لدى الذكور أو الإناث , وكان أكثر الأبعاد تأثيراً في الصلابة النفسية هو بعد (الإهمال ـ اللامبالاة) أيضاً وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في الصلابة النفسية لصلاح الذكور بمعنى أن الذكور أكثر صلابة نفسية من الإناث خاصة في إدراكهم للتحكم والتحدي .

وأجرى عبد الله عسكر (1996) دراسة بعنوان دراسة ثقافية مقارنة بين للفروق بين عينة من الأطفال المصريين واليمنيين في إدراكهم للقبول / الرفض الوالدي , وذلك على عينة قوامها (120) تلميذاً وتلميذة من المصريين واليمنيين (70ذكور , و 50إناث) بمتوسط عمري 8.56 وانحراف معياري 1.40 . وطبق عليهم استبيان القبول / الرفض الوالدي للأطفال (ممدوحة سلامة) , وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق بين المصريين واليمنيين على مقياس الدفء / المحبة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند 0.01 لصالح اليمنيين

على مقياس الإهمال / اللامبالاة , وكانت هناك فروق بين الجنسين لصالح الذكور عند 0.01 على مقياس العدوان , وعلى مقياس الرفض غير المحدد .

وقام هنسلى كارول (Hensley, 1996) بدراسة عن تحليل العلاقات بين قلق العلوم ومتغيرات الجنس , برنامج الدراسة , مستوى تعليم الوالدين , الانجاز , قلق الامتحان , والاتجاه نحو العلوم . وشارك في هذه الدراسة عينة قوامها (166) طالباً جامعياً ممن يدرسون برامج في البيولوجي والمكيروبولوجي وطبق عليهم مقياس قلق الاختبار , مقياس قلق العلوم , وبيانات إضافية أخرى لقياس المتغيرات المستقلة الأخرى مثل مستوى تعليم الوالدين والجنس والاتجاه نحو العلوم وذلك عن طريق اختبار التخصص الأكاديمي ومستوى تعليم الوالدين واخذ مقررات اختيارية في العلوم. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الذين كان لديهم قلق امتحان مرتفع كان لديهم قلق علوم مرتفع أيضاً ، وأن هناك ارتباط دال بين مستوى تعليم الوالدين ومهنتهم واتجاه الطالب نحو العلوم واتضح ذلك من خلال اتجاهات الوالدين أنفسهم نحو العلوم، أيضا كانت الإناث أكثر قلقا نحو العلوم من الذكور وأخيراً فإن الاتجاهات الإيجابية نحو العلوم تدل على مستويات منخفضة من قلق العلوم .

وأجرى كل من عزت كواسة ومحمد يوسف (2000) دراسة بعنوان السلوك التوكيدي وعلاقته بالقبول / الرفض الوالدي وتهدف إلى التعرف على مدى العلاقة بين السلوك التوكيدي والقبول / الرفض الوالدي , وكذلك التعرف على الفروق في أبعاد السلوك التوكيدي وفقاً لمتغيرات (الجنس , العمر , والخلفية الثقافية) , وتكونت العينة من (283) تلميذا وتلميذة بمراحل التعليم الأساسي والثانوي تتراوح أعمارهم بين 10, و16 سنة ، وطبق الباحثان مقياس السلوك التوكيدي (للباحثين) واستبيان القبول / الرفض الوالدي (ممدوحة سلامة , 1986) وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة دالة تراوحت بين (0.05- 0.01) بين أبعاد السلوك التوكيدي والقبول الوالدي (أب , أم) بينما لم توجد علاقة دالة بين أبعاد السلوك التوكيدي والرفض الوالدي (أب وأم) ,أيضاً وجدت فروق دالة عند 0.01 بين الذكور والإناث في بعد التعبير عن المشاعر السلبية لصالح الذكور والإناث في الأبعاد الأخرى , كذلك لم توجد فروق دالة بين الريف والحضر في أبعاد السلوك التوكيدي .

تعليق على الدراسات السابقة :

تناولت بعض الدراسات القبول / الرفض الوالدي وعلاقته بالعديد من المتغيرات النفسية مثل الاكتئاب , الفصام , العصابية , التصلب , العدوان , السلوك التوكيدي , الخوف , من هذه الدراسات : دراسة مصطفى تركي (1974) , بثينة قنديل (1982) , كامسترا (Kamstra, 1986) , بالكين (Balkin, 1976) , ممدوحة سلامة (1987) , محمد سعيد أبو الخير (1989) , السيد علي سيد (1992) إبراهيم عليان (1993) , سمير خطاب (1993) , عماد مخيمر (1996) , عزت كواسة ومحمد يوسف (2000) وقد دلت نتائج هذه الدراسات على أن القبول / الرفض الوالدي كأحد أساليب المعاملة الوالدية يعلب دوراً هاماً في معظم المتغيرات النفسية للشخصية .

أيضاً هناك مجموعة من الدراسات تناولت العلاقة بين القبول / الرفض الوالدي والقلق كأحد الاضطرابات النفسية ومنها دراسة مصطفى تركي (1974) , بثينة قنديل (1982) , شنودة بشاي (1983) , كامسترا (Kamstra, 1986) , شان باج (Shanbhag, 1990) انجل هارد (Engelhard,1990) , النايس (Alnaes, 1990) , بروون (Brown,1991) , سيرا (Sierra, 1993) , فينن (Fenn, 1994) , ماك أوين (Mac Ewen,1995) , كو (Ko, 1992) , هنسلى (Hensley,1996) , حيث أوضحت نتائج هذه الدراسات الدور الهام الذي يمكن أن يلعبه القبول الوالدي كأحد الأساليب الإيجابية للمعاملة الوالدية على توافق الفرد نفسياً واجتماعياً , على عكس الرفض الوالدي باعتباره الجانب السلبي للمعاملة الوالدية فإنه يثير العديد من الاضطرابات النفسية لدى الفرد لا سيما القلق باعتباره القاسم المشترك بين الكثير من الاضطرابات النفسية ومن ثم يحاول البحث الحالي الكشف عن مدى علاقته بالقبول / الرفض الوالدي لدى طلاب الجامعة .

ثم كانت هناك مجموعة أخرى من الدراسات تناولت الفروق في إدراك القبول/الرفض الوالدي وفقاً للخلفية الثقافية كدراسة انجل هارد (Engelhard, 1990) , وفاطمة حلمي (1990) , عبد الله عسكر (1996) , وعزت كواسة ومحمد يوسف (2000) ووفقاً للجنس (ذكور - إناث) كدراسة مصطفى تركي (1974) , شنودة

بشاي (1983) , فليستا (Flessati,1990) , شان باج (Shanbhag, 1990) , فنن (Fenn, 1994) , السيد علي سيد (1992) , كو (Ko,1992) , انجل هارد (Engelhard,1990) , سمير خطاب (1993) , فاطمة حلمي (1990) , هنسلى (Hensley,1996) , وعماد مخيمر (1996) , وأظهرت نتائج بعض هذه الدراسات وجود مثل هذه الفروق ومن ثم كان اهتمام الباحث الحالي الوقوف على حقيقة مثل هذه الاختلافات .

أيضاً تناولت هذه الدراسات القبول / الرفض الوالدي على عينات من طلاب الجامعات مثل دراسة مصطفى تركي (1974) , بالكين (Balkin, 1986) , فليستا (Flessati, 1990) , بروون (Brown, 1990) , سمير خطاب (1993) , عماد مخيمر (1996) , هنسلى (Hensley, 1996) .

فروض البحث :

في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة تم صياغة فروض البحث كما يلي :

1) توجد علاقة دالة إحصائياً بين أبعاد القبول / الرفض الوالدي والقلق لدى عينة البحث .

2) لا توجد فروق دالة إحصائية في أبعاد القبول / الرفض الوادي وافقاً لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) .

3) لا توجد فروق دالة إحصائياً في أبعاد القبول / الرفض الوالدي وفقاً لمتغير الخلفية الثقافية (ريف / حضر) .

4) لا توجد فروق دالة إحصائية في أبعاد القبول / الرفض الوالدي وفقاً لمتغير نوع التعليم (أزهر / عام) .

5- لا توجد فروق دالة إحصائية في أبعاد القبول / الرفض الوالدي وفقاً لمتغير السنة الدراسية (الأول / الرابعة) .

الإجراءات :

أولاً : عينة البحث :

تكونت العينة من (681) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة تراوحت أعمارهم بين 18و 23 سنة تم اختيارهم من خلفيات ثقافية واجتماعية متباينة , وفيما يلي جدول يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الجنس ونوع التعليم والخلفية الثقافية والسنة الدراسية .

جدول (1)

أعداد أفراد العينة وتوزيعها وفقاً لمتغيرات

البحث (الجنس ـ نوع التعليم ـ الخلفية الثقافية ـ السنة الدراسية)

المتغيرات		ذكور		إناث		المجموع
		ريف	حضر	ريف	حضر	
أزهر	أولى	49	37	44	53	183
	رابعة	71	30	42	65	208
عام	أولى	51	34	23	51	159
	رابعة	8	40	8	75	131
المجموع		179	141	117	244	681

ثانياً : أدوات البحث :

1- استبيان القبول / الرفض الوالدي :

وضع هذا الاستبيان في الأصل رونر (Rohner,1984) وأعدته وقننته للبيئة المصرية ممدوحة سلامة (1986) وهو أداة للتقرير الذاتي تهدف للقياس الكمي لمدى ما يدركه الأبناء من قبول أو رفض من قبل والديهم , ويتكون من صورتين أحداهما خاصة بالأطفال والأخرى خاصة بالكبار ويتضمن (60) عبارة موزعة على أربعة مقاييس فرعية وهي :

1- الدفء / المحبة المدرك :

ويحتوي هذا المقياس الفرعي على (20) عبارة تبين مدى إدراك الطفل أن والديه يمنحانه الحب والمحبة والعطف بلا قيد أو شرط ويرى سلوك والديه تجاهه على أنه اهتمام به وبراحته واستحسان لأفعاله وانجازاته وإعجاب به وفخر بسلوكه فضلاً عن استحسان الوالدين لأطفالهم والاستمتاع بصحبتهم والتواجد معهم عند الحاجة والتخفيف عنهم في الأزمات والثناء عليهم وتقبيلهم وتطييب خاطرهم وما إلى ذلك من سلوك لفظي أو غير لفظي والذي يفسره الطفل على أنه قبول من والديه .

2- العدوان / العداء المدرك :

ويحتوي هذا المقياس الفرعي على (15) عبارة تشير إلى أشكال السلوك الوالدي الذي يمكن أن يدركها الطفل على أن والديه يقصدان إيذاءه بها سواء بالقول أو بالفعل , كما تشير إلى السلوك الوالدي الذي يمكن أن يفسره الطفل على أنه تعبير عن غضب والديه تجاهه أو استيائهم منه أو شعورهم بالمرارة وخيبة الأمل فيه.

والآباء العدوانيون هم من يعتقد الطفل أنهم يستهزؤن به وينتقدونه نقداً جارحاً ويحاولون التقليل من شأنه , وقد يعتمدون إغاظته وإهانته وتأنيبه وإظهار خيبة أملهم فيه ومن السلوك الذي يعكس عدوانية الآباء تجاه الطفل : الضرب , السباب , اللعنات , الكلمات الجارحة , السخرية, التهكم , المقارنات غير المستحبة , التقليل من شأنه .

3- اللامبالاة/ الإهمال المدرك :

ويحتوى هذا المقياس الفرعي على (15) عبارة تشير إلى السلوك الوالدي الذي يحتمل أن يفسره الطفل على أن والديه غافلان عنه وغير مهتمين به غير عابئين بشئونه وبأنشطته وبالأمور التي يراها الأبناء هامة وضرورية بالنسبة لهم , وعموماً يرى الطفل مثل هذا السلوك الوالدي على أنه إهمال له وعدم اهتمام به .

4- الفرض المدرك غير المحدد :

ويحتوى هذا المقياس الفرعي على (10) عبارات تشير إلى السلوك الوالدي الذي يمكن أن يراه الطفل على أنه رفض وعدم قبول دون أن ينم هذا السلوك بوضوح على عدوان تجاهه أو إهمال أو لا مبالاة بشئونه ، وتشير العبارات إلى إدراك الطفل أنه غير محبوب أو مرغوب فيه بشكل غير محدد وغامض دون وقائع موضوعية محددة .

الخصائص السيكومترية للاستبيان :

قامت معدة الاستبيان للبيئة العربية بحساب عمليات الصدق والثبات للاستبيان على عينة قوامها 84 طالباً وطالبة (41ذكوراً - 43إناثاً) تتراوح أعمارهم وبين 18, و25 سنة .

وقد تم حسابه بطريقتين :

ـ التجانس الداخلي :

حيث تم حساب التجانس الداخلي لمفردات الاستبيان عن طريق إيجاد معامل ارتباط درجات كل مفردة بمجموع درجات المقياس الفرعي الذي تنتمي إليه ثم إيجاد الارتباط بين مجموعة كل مقياس فرعي وبين المجموع الكلي للاستبيان وكانت معاملات الارتباط الخاصة بجميع مفردات الاختبار دالة عند مستوى 0.01 وبالتالي لم ترفض أي مفردات من مفردات الاستبيان في صورته العربية .

ـ التحليل العاملي :

وقد أكد التحليل العاملي الصدق التركيبي (البنائي) للأداة حيث ظهر عاملان مسئولان عن تكوين الأداة , أطلق على الأول الرفض الوالدي المدرك وقد كان هذا العامل مسئولاً عن 53.82% من التباين ألارتباطي الكلي , والثاني أطلق عليه الدفء والقبول المدرك وقد حصل هذا العامل على 8.99% من التباين ألارتباطي الكلي وهما نفس العاملين اللذين تم استخلاصهما عند إجراء التحليل العاملي للأداة باللغة الانجليزية . ويتضمن المقياس صورة خاصة بالأم وأخرى خاصة بالأب.

وقام الباحث الحالي بحساب صدق الاستبيان على عينة قوامها (50) طالباً وطالبة من كليتي التربية والدراسات الإنسانية جامعة الأزهر وذلك بطريقة حساب صدق المفردات بهدف معرفة مدى ارتباط كل مفردة بالمقياس الفرعي للاستبيان , ويوضح الجدولان (2) , (3) ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية لكل مقياس فرعي من استبيان القبول / الرفض الوالدي (أب ـ أم) .

جدول (2)

يوضح معاملات ارتباط مفردات كل مقياس فرعي بالدرجة الكلية له في استبيان القبول / الرفض الوالدي (صورة الأب) (ن = 50)

المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط
م الدفء الوالدي			م العداء الوادي				م الإهمال الوالدي		م الرفض غير المحدد
1	0.360*	36	0.339*	2	0.595**	37	0.400*	21	0.414*	4	0.967*
5	0.318**	40	0.436**	6	0.341*	41	0.294*	24	0.500**	11	0.559**
8	0.387**	43	0.336*	9	0.669**	44	0.289*	28	0.294**	18	0.536**
12	0.478**	47	0.404**	13	0.617**	48	0.619**	31	0.418**	25	0.651**
15	0.493**	50	0.336**	16	0.475**	51	0.668**	35	0.666**	32	0.583**
19	0.407**	54	0.295*	20	0.709**			38	0.911**	39	0.451**
22	0.462**	55	0.467**	23	0.709**	3	0.462**	42	0.315**	46	0.347**
26	0.312**	57	0.471**	27	0.701**	7	0.396**	45	0.535**	53	0.509**
29	0.525**	58	0.389**	30	0.645**	10	0.355**	49	0.619**	56	0.310**
33	**650	60	0.485**	34	0.477**	14	0.322**	52	0.630**	59	0.338**
						17	0.333**				

كما حسبت معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية لاستبيان القبول / الرفض الوالدي وبعضها كما هو موضح في جدول (3) .

جدول(3)

يوضح مصفوفة ارتباط المقاييس الفرعية لاستبيان القبول / الرفض الوالدي (صور الأب)

المقاييس	1	2	3	4
الدفء الوالدي		**0.373	**0.333	**0.296
العداء الوالدي			**0.601	**0.761
الإهمال الوالدي				**0.686
الرفض الوالدي غير المحدد				

جدول (4)

يوضح معاملات ارتباط مفردات كل مقياس فرعي بالدرجة الكلية له

في استبيان القبول / الرفض الوالدي (صورة الأم) (ن = 50)

المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط
م الدفء الوالدي						م العداء الوادي				م الرفض غير المحدد	
1	0.298*	40	0.604**	2	0.632**	41	0.406**	24	0.743**	4	0.484**
5	0.612**	43	0.447**	6	0.309**	44	0.786**	28	0.342**	11	0.532**
8	0.312**	47	0.711**	9	0.768**	48	0.601**	31	0.726**	18	0.527**
12	0.425**	50	0.289**	13	0.754**	51	0.610**	35	0.473**	25	0.670**
15	0.459**	54	0.697**	16	0.544**	م الإهمال الوالدي		38	0.534**	32	0.647**
19	0.296**	55	0.557**	20	0.339**	3	*0.699*	42	0.505**	39	0.404**
22	0.515**	57	0.569**	23	0.652**	7	0.453**	45	0.619**	46	0.690**
26	0.489**	58	0.616**	27	0.694**	10	0.431**	49	0.349**	53	0.673**
29	0.533**	60	0.632**	30	0.733**	14	0.571**	52	0.579**	56	0.584**
33	0.442**			34	0.343**	17	0.395**			59	0.535**
36	0.484**			37	0.702**	21	0.494**				

كما حسبت معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية لاستبيان القبول / الرفض الوالدي وبعضها كما هو موضح بجدول (5)

جدول (5)

يوضح مصفوفة ارتباط المقاييس الفرعية لاستبيان

القبول / الرفض الوالدي (صورة الأم)

المقاييس	1	2	3	4
الدفء الوالدي		**0.496	**0.654	**0.391
العداء الوالدي			**0.813	**0.779
الإهمال الوالدي				**0.704
الرفض الوالدي غير المحدد				

كما قام الباحث الحالي بحساب الصدق العاملي للاستبيان حيث تم إجراء التحليل العاملي للاستبيان بصورتيه (الأب ـ الأم) بطريقة المكونات الأساسية (لهوت لينج) وقد أسفر التحليل العاملي عن عاملين أطلق على الأول القبول / الرفض الأمومي حيث كان هذا العامل مسئولاً عن 47.6% من التباين الكلي , والثاني أطلق عليه القبول/ الرفض الأبوي وقد حصل هذا العامل على 18.8% من التباين الكلي وهما يمثلان الصورتين المستقلتين للاستبيان (الصورة الخاصة بالأب والأخرى الخاصة بالأم) ويوضح الجدول (6) تشبعات العاملين بعد التدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس وفقاً لمحك كايزر .

جدول (6)

العوامل المستخلصة من التحليل العاملي من الدرجة الأولى

بعد التدوير لاستبيان القبول / الرفض الوالدي لرونر

م	العوامل / المقاييس	1	2	قيمة الشيوع
1	الدفء الوالدي (أب)	0.015-	*0.701-	0.491
2	العداء الوالدي (أب)	0.212	*0.810	0.702
3	الإهمال الوالدي(أب)	0.231	*0.817	0.722
4	الفرض الوالدي غير المحدد (أب)	0.240	*0.811	0.716
5	الدفء الوالدي (أم)	*0.702-	0.012-	0.493
6	العداء الوالدي (أم)	*0.840	0.235	0.762
7	الإهمال الوالدي(أم)	*0.815	0.209	0.708
8	الرفض الوالدي غير المحدد (أم)	*0.806	0.252	0.714
	الجذور الكامنة	3.80	1.50	التباين
	نسبة التباين	47.60	18.8	66.4

ثبات الاستبيان:

قامت معدة الاستبيان للعربية باستخدام معامل الفاكرونباخ لحساب ثبات الاستبيان وكانت معاملات ثبات المقاييس الفرعية تتراوح بين 0.62 و0.81

وقام الباحث الحالي بحساب ثبات الاستبيان علي عينة قوامها (50) طالبا وطالبة من كليتي التربية والدراسات الإنسانية جامعة الأزهر وذلك عن طريق إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعان ، وكانت معاملات الثبات للمقاييس الفرعية للاستبيان كما يلي : مقياس الدفء/المحبة 0.664، مقياس العدوان/العداء0.691 مقياس الإهمال/اللامبالاة 0.791، مقياس الرفض غير المحدد0.806 وهي معاملات دالة عند مستوي 0.01، هذا بالنسبة للصورة الخاصة بالأم، أما بالنسبة للصورة الخاصة بالأب فقد كانت معاملات الثبات كما يلي : مقياس الدفء 0.759, مقياس الإهمال 0.848 مقياس العدوان 0.872 , مقياس الرفض 0.858 وهي معاملات دالة أيضاً عند مستوى 0.01.

2- مقياس القلق (A) :

أعد هذا المقياس في الأصل كوستلو وكومرى Costello & Comrey وأعد صورته العربية وقننه غريب عبد الفتاح (1987) (1995) . وصمم المقياس لقياس استعداد أو قابلية الفرد لأن يعاني من حالات القلق الوجداني أكثر من مجرد قياسه لمجموعة من الأعراض التي ربما تكون مرتبطة إكلينيكيا بالقلق , وقد اتفقت معظم الدراسات على أنه مقياس لسمة القلق أكثر منه مقياس لحالة القلق (غريب عبد الفتاح , 19955: 3).

ويتكون المقياس من تسع عبارات وأمام كل عبارة تسعة اختيارات تكون مقياساً متدرجاً من 1: 9 وعلى المفحوص أن يختار الوزن الذي يعبر عن درجة وجود العبارة لديه , وقام الباحث الحالي بإجراء بعض التعديلات على هذا المقياس وذلك باختصار هذه الاختبارات التسعة بحيث أصبحت في النهاية خمسة اختيارات فقط حتى يسهل على المفحوص أن يختار بدقة الدرجة التي تنطبق عليه .وتستخدم في المقياس مجموعتان من التعبيرات الممثلة لأوزان العبارات تختص المجموعة الأولى بالعبارات الست الأولى من المقياس , بينما تختص المجموعة الثانية بالعبارات الثلاثة الأخيرة , وتقيس عبارات المقياس القابلية للاستثارة العصبية والتوتر وزيادة الحساسية .

صدق المقياس :

وقام معد المقياس للبيئة العربية بعدة دراسات حول صدق مقياس القلق (A) باستخدام طريقة الصدق التكويني وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين الدرجات على المقياس والدرجات على مقياس بعد العصابية من قائمة أيزنك للشخصية (جابر عبد الحميد وفخر الإسلام) ومقياس حالة القلق SA (البحيري) ومقياس الاكتئاب S (غريب عبد الفتاح) ووجد معامل ارتباط قدره 0.85 بين درجات مجموعة من 58 طالباً جامعياً على مقياس القلق (A) ودرجاتهم في بعد العصابية من قائمة أيزنك للشخصية وهو معدل دال عند 0.05, كما وجد معامل ارتباط قدرة 0.51 بين درجات نفس المجموعة على مقياس القلق (A) ودرجاتهم على مقياس حالة القلق وهو معامل دال عند مستوى 0.05 .

وقام الباحث الحالي بحساب الصدق التلازمي لمقياس القلق (A) باستخدام مقياس القلق لكاتل على (50) طالباً وطالبة من كليتي التربية (بنين) والدراسات الإنسانية (بنات) جامعة الأزهر ممن تراوحت أعمارهم بين 18و 23عاماً وقد بلغ معامل الارتباط بين درجاتهم على مقياس القلق (A) ودرجاتهم على مقياس القلق لكاتل 0.67 وهو معامل ارتباط دال عند 0.01.

ثبات المقياس :

استخدام معد المقياس للبيئة العربية طريقتين لحساب الثبات أحدهما طريقة إعادة التطبيق والأخرى طريقة تحليل التباين , ففي الطريقة الأولى استخدام درجات (30) طالباً من كلية التربية جامعة الأزهر في تطبيقين بفاصل زمني قدره 21 يوماً وقد وصل معامل الثبات إلى 0.74 وفي الطريقة الثانية تم تطبيق معادلة (كودر - ريتشارد سون) على درجات التطبيق الأول لهذه المجموعة ووصل معامل الثبات إلى 0.92 وكلا المعاملين لثبات المقياس دال عند مستوى 0.01.

وقام الباحث الحالي بحساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعان ووصل معامل الارتباط بين درجاتهم على المقياس في التطبيقين الأول والثاني إلى 0.86 وهو معامل ثبات دال عند مستوى 0.01.

الأساليب الإحصائية :

للتحقق من صحة الفروض تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

1- معامل الارتباط .

2- اختبار (ت) .

نتائج البحث :

يعرض الباحث النتائج التي توصل إليها وفقاً لفروض البحث الراهن , ثم يعقبها تفسير لها وذلك على النحو التالي :

أولاً : نتائج الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين أبعاد القبول / الرفض الوالدي والقلق لدى عينة الدراسة . ويوضح جدول (7) نتائج هذا الفرض كما يلي :

جدول (7)

معاملات الارتباط بين أبعاد القبول / الرفض الوالدي (أب , أم) (ن=681)

م	أبعاد القبول / الرفض الوالدي (أب , أم)	القلق	
		معاملات الارتباط	الدلالة
1	الدفء الوالدي (أب)	0.22-	0.01
2	العداء الوالدي (أب)	0.20	0.01
3	الإهمال الوالدي(أب)	0.19	0.01
4	الفرض الوالدي غير المحدد (أب)	0.22	0.01
5	الدفء الوالدي (أم)	0.07-	غ.د.
6	العداء الوالدي (أم)	0.13	0.01
7	الإهمال الوالدي(أم)	0.12	0.01
8	الرفض الوالدي غير المحدد (أم)	0.12	0.01

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة سالبة ودالة عند مستوى 0.01 بين مقياس القبول الوالدي (الدفء) والقلق , ووجود علاقة موجبة ودالة عند مستوى 0.01 أيضاً بين مقياس الرفض الوالدي (العداء , الإهمال , الرفض غير المحدد) والقلق .

ثانياً : نتائج الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في أبعاد القبول/الرفض الوالدي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور ـ إناث) . ويوضح جدول(8) نتائج هذا الفرض كما يلي :

جدول(8)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للفروق بين الذكور (ن=320) والإناث (ن=361) لمتغيرات القبول / الرفض الوالدي (أب , أم)

م	المقاييس	الذكور		الإناث		قيمة (ت) ودلالتها
		م	ع	م	ع	
1	الدفء الوالدي (أب)	65.806	7.789	64.332	8.850	*2.31
2	العداء الوالدي (أب)	33.497	8.186	30.911	8.234	***4.10
3	الإهمال الوالدي(أب)	27.328	7.766	27.329	8.846	0.00
4	الفرض الوالدي غير المحدد (أب)	21.784	5.803	20.221	5.766	***3.53
5	الدفء الوالدي (أم)	67.106	8.078	67.255	8.842	0.23
6	العداء الوالدي (أم)	30.622	8.978	29.482	8.682	1.68
7	الإهمال الوالدي(أم)	25.184	7.749	25.000	8.270	0.30
8	الرفض الوالدي غير المحدد (أم)	20.909	5.751	20.285	5.505	1.44

يتضح من الجدول السابق تحقق هذا الفرض بشكل عام حيث لم توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في معظم مقاييس القبول / الرفض الوالدي (أم ,أب) , بينما وجدت فروق دالة عند مستوى 0.01 بين الذكور والإناث في كل من مقاييس العداء , والرفض الوالدي غير المحدد (أب) وعند مستوى 0.05 في مقياس الدفء الوالدي (أب) وكانت هذه الفروض لصالح الذكور .

ثالثاً : نتائج الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في أبعاد القبول / الرفض الوالدي وفقاً لمتغير الخلفية الثقافية (ريف ـ حضر) , ويوضح جدول (9) نتائج هذا الفرض كما يلي :

جدول رقم (9)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للفروق بين الذكور (ن=291) والإناث (ن=390) لمتغيرات القبول / الرفض الوالدي (الأب والأم)

م	المقاييس	الذكور		الإناث		قيمة (ت) ودلالتها
		م	ع	م	ع	
1	الدفء الوالدي (أب)	65.441	8.180	64.715	8.548	1.12
2	العداء الوالدي (أب)	31.182	7.617	32.831	8.729	**-2.62
3	الإهمال الوالدي(أب)	27.007	8.078	27.569	8.550	-0.88
4	الفرض الوالدي غير المحدد (أب)	20.601	5.540	21.221	6.033	-1.39
5	الدفء الوالدي (أم)	66.619	7.954	67.608	8.848	-1.53
6	العداء الوالدي (أم)	29.426	8.265	30.459	9.221	-1.53
7	الإهمال الوالدي(أم)	25.199	7.838	25.003	8.169	0.32
8	الرفض الوالدي غير المحدد (أم)	20.371	5.536	20.733	5.695	-0.83

يتضح من الجدول السابق تحقق هذا الفرض بشكل عام حيث لم توجد فروق دالة بين طلاب الريف وطلاب الحضر في مقاييس القبول / الرفض الوالدي (أب , أم) باستثناء وجود فروق دالة عند مستوى 0.01 في مقياس العداء , والرفض الوالدي (أب) فقط وكانت هذه الفروض لصالح طلاب الحضر .

رابعاً : نتائج الفرض الرابع : ينص الفرض الرابع على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في أبعاد القبول / الرفض الوالدي وفقاً لمتغير نوع التعليم (أزهر ـ عام) . ويوضح جدول (10) نتائج هذا الفرض كما يلي :

جدول (10)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للفروق بين طلاب الأزهر (ن=391) وطلاب العام (ن=290) لمتغيرات القبول / الرفض الوالدي (الأب , الأم)

م	المقاييس	الذكور		الإناث		قيمة (ت) ودلالتها
		م	ع	م	ع	
1	الدفء الوالدي (أب)	64.601	8.234	65.597	8.587	-1.52
2	العداء الوالدي (أب)	32.128	8.259	32.124	8.384	0.01
3	الإهمال الوالدي(أب)	28.340	8.508	25.966	7.945	***3.74
4	الفرض الوالدي غير المحدد (أب)	21.095	5.740	20.769	5.958	0.72
5	الدفء الوالدي (أم)	66.110	8.277	68.635	8.561	***3.88
6	العداء الوالدي (أم)	30.286	8.746	29.655	8.951	0.92
7	الإهمال الوالدي(أم)	26.473	8.495	23.217	6.928	***5.50
8	الرفض الوالدي غير المحدد (أم)	21.146	5.445	19.814	5.784	**3.05

يتضح من الجدول السابق تحقق هذا الفرض بشكل جزئي حيث لم توجد فروق دالة بين طلاب التعليم الأزهري وطلاب التعليم العام في مقياس كل من الدفء الوالدي والعداء الوالدي والرفض الوالدي غير المحدد (أب) وكذلك في مقياس العداء الوالدي (أم), بينما وجدت فروق دالة تراوحت بين 0.01 و 0.001 بين طلاب التعليم الأزهري وطلاب التعليم العام في مقياس كل من الإهمال الوالدي (أب وأم) والرفض الوالدي غير المحدد (أم) وكانت هذه الفروق لصالح طلاب التعليم الأزهري, كما وجدت فروق دالة عند مستوى 0.001 في مقياس الدفء الوالدي (أم) وكانت هذه الفروق لصالح طلاب التعليم العام .

خامساً : نتائج الفرض الخامس :

ينص الفرض الخامس على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في أبعاد القبول/ الرفض الوالدي وفقاً لمتغير السنة الدراسية (الأولى ـ الرابعة) . ويوضح جدول (11) نتائج هذا الفرض كما يلي :

جدول (11)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للفروق بين طلاب السنة الأولى (ن=341) وطلاب السنة الرابعة (ن=340) في مقاييس القبول / الرفض الوالدي (الأب , الأم)

م	المقاييس	الذكور		الإناث		قيمة (ت) ودلالتها
		م	ع	م	ع	
1	الدفء الوالدي (أب)	65.892	8.225	64.156	8.484	**02.71
2	العداء الوالدي (أب)	31.675	7.837	32.579	8.745	-1.42
3	الإهمال الوالدي(أب)	27.499	8.802	27.159	7.880	0.53
4	الفرض الوالدي غير المحدد (أب)	20.909	5.714	21.003	5.955	1.21
5	الدفء الوالدي (أم)	67.516	8.349	66.853	8.621	1.02
6	العداء الوالدي (أم)	30.378	8.924	29.656	8.742	1.07
7	الإهمال الوالدي(أم)	25.859	8.443	24.312	7.513	*2.53
8	الرفض الوالدي غير المحدد (أم)	20.607	5.731	20.550	5.529	0.13

يتضح من الجدول السابق تحقق هذا الفرض بشكل عام حيث لم توجد فروق دالة بين طلاب السنة الأولى وطلاب السنة الرابعة في معظم مقاييس القبول / الرفض الوالدي (أب وأم) , باستثناء وجود فروق دالة عند مستوى 0.01 في مقياس الدفء الوالدي (أب) وعند مستوى 0.05 في مقياس الإهمال الوالدي (أم) وكانت هذه الفروق بين طلاب السنة الأولى وطلاب السنة الرابعة في هذين المقياسين من مقاييس القبول / الرفض الوالدي لصالح طلاب السنة الأولى .

مناقشة نتائج البحث :

يتضح من جدول (7) أن الفرض الأول قد تحقق بوجه عام حيث وجدت علاقة سالبة دالة عند مستوى 0.01 بين الدفء الوالدي (أب) والقلق , ووجدت علاقة سالبة غير أنها لم تصل إلى حد الدلالة بين الدفء الوالدي (أم) والقلق , أيضاً وجدت علاقة موجبة دالة عند مستوى 0.01 بين كل من المقاييس التي تمثل الرفض الوالدي (العداء , الإهمال , الرفض غير المحدد) (الأب , الأم) والقلق ويعني ذلك بوجه عام أن الأبناء الذين يدركون أساليب المعاملة الوالدية بشكل إيجابي يكونون أقل قلقاً وأكثر توافقاً وقدرة على التكيف مع متطلبات الحياة اليومية , وعلى العكس من ذلك فإن إدراك الأبناء للرفض من قبل والديهم يجعلهم أكثر قلقاً واضطراباً وتوتراً وأقل قدرة على التكيف مع الظروف المختلفة التي تواجههم ,وتحقق هذا الفرض يتفق مع الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة مثل دراسة بثينة قنديل (1982) , شنودة بشاي (1983) , كامسترا (Kamstra,

1986) , بـروون (Brown,1991) , سـيرا (Sierra, 1993) .فيـنن (Fenn,1991) , مـاك أويـن (Mac Ewen) , التي تؤكد نتائجها الارتباط الوثيق بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية والقلق لدى الأبناء .

ويتضح من جدول (8) أن الفرض الثاني قد تحقق بشكل عام حيث لم توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في معظم مقاييس القبول / الرفض الوالدي (أب , أم) وقد يرجع ذلك إلى نمط الثقافة ومصادر التنشئة الاجتماعية التي يتأثر بها كل من الذكور والإناث على حد سواء , وهذا يتفق مع دراسة شنودة بشاي (1983) , كامسترا (Kamstra, 1986) , فليستا (Flessati, 1990) , التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في معظم مقاييس القبول / الرفض الوالدي . غير أن الفرض لم يتحقق في بعض المقاييس (الدفء الوالدي , العداء الوالدي , الرفض الوالدي غير المحدد الأب) حيث وجدت فروق دالة بين الذكور والإناث على هذه المقاييس لصالح الذكور وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الثقافة المصرية التي يهتم فيها الأب بالذكور أكثر من الإناث باعتبار أن الذكر هو الذي يحمل اسمه ويشاركه المسئولية داخل وخارج المنزل , وهو رغم تفضيله للذكر عن الأنثى إلا أنه يظهر له نوعاً من العداء والرفض في بعض المواقف بهدف تدريبه على قوة التحمل بخلاف الأنثى التي لم يظهر لها أي نوع من العداء أو الرفض حتى لا يجعلها تبحث عن مصدر الدفء والقبول خارج المنزل كما أنه يؤمن بحقها في التربية والمعاملة الحسنة وفقاً لما أملاه عليه الدين الحنيف الذي يوصى بالنساء خيراً .

ويتضح من جدول (9) أن الفرض الثالث قد تحقق بشكل عام حيث لم توجد فروق دالة وفقاً للخلفية الثقافية (ريف ـ حضر) في معظم مقاييس القبول / الرفض الوالدي (الأب , الأم) وقد يرجع ذلك إلى أن أفراد العينة ينتمون إلى ثقافة واحدة بالإضافة إلى تأثير مصادر التنشئة الاجتماعية التي من أهمها وسائل الإعلام التي جعلت المجتمع على اتساعه كأنه قرية واحد يشترك جميع أفرادها في معظم العادات والمبادئ والقيم مما يؤدي إلى عدم ظهور فروق ثقافية بين أفراد العينة , أما وجود فروق في العداء الوالدي (أب) لصالح مجموعة الحضر فربما يرجع ذلك إلى ما يعانيه الوالد في المدينة من ضغوط مختلفة قد لا يقدرها الابن مما يجعل الأب يظهر له نوعاً من العداء .

وتحقق هذا الفرض يتفق مع دراسة فاطمة حلمي (1990) وعبد الله عسكر (1996) حيث أشارت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية وفقاً للخلفية الثقافية .

ويتضح من جدول (10) تحقق الفرض الرابع بشكل جزئي حيث لم توجد فروق بين طلاب التعليم الأزهري وطلاب التعليم العام في بعض أساليب المعاملة الوالدية لهم كالدفء والعداء والرفض غير المحدد (أب) والعداء الوالدي (أم) , وقد يرجع ذلك إلى تشابه أساليب المعاملة التي يتلقاها الأبناء بالإضافة إلى وجود قدر مشترك بين الأبناء سواء في الأزهر أو العام في نواحي كثيرة كالتقارب في المستوى الاقتصادي ـ الاجتماعي والتجانس في العمر , ولكن لماذا وجدت فروق بين طلاب الأزهر وطلاب التعليم العام في بعض أساليب المعاملة مثل الإهمال الوالدي (أب وأم) والعداء (أم) وذلك لصالح طلاب الأزهر , والدفء الوالدي (أم) لصالح طلاب العام ؟ ويمكن الإجابة عن هذا التساؤل بان معظم طلاب التعليم الأزهري من بيئات متوسطة قد لا يهتم فيها الآباء بالأبناء نظراً لانشغالهم بمشاكل الحياة اليومية , بخلاف طلاب التعليم العام الذين غالباً ما يأتون من أوساط اجتماعية اقتصادية مرتفعة حيث يظهر لهم والديهم الاهتمام والقبول والدفء والمحبة .

ويتضح من جدول (11) تحقق الفرض الخامس بشكل عام حيث لم توجد فروق في مقاييس القبول / الرفض الوالدي بين طلاب السنة الأولى وطلاب السنة الرابعة , وقد يرجع ذلك أن الوالدين لا يفرقون بين الأبناء في المعاملة على أساس السنة الدراسية الملتحقين بها , أو يرجع إلى أن المقاييس التي تكشف عن هذه الأساليب الوالدية تكشف عن نوع المعاملة التي كان يتلقاها من والديه قبل التحاقه بهذه المرحلة الجامعية وبالتالي فلا دخل للسنة الدراسية فيها ومن ثم لم تظهر فروق بين طلاب السنة الأولى وطلاب السنة الرابعة في هذه الأساليب من المعاملة الوالدية . ولكن هناك فروق دالة بين طلاب السنة الأولى وطلاب السنة الرابعة في كل من الدفء الوالدي (أب) والإهمال الوالدي (أم) لصالح طلاب السنة الأولى . وربما يرجع ذلك إلى أن الأب يحيط الأبناء بالدفء في سنوات دراستهم الأولى انطلاقاً من شعوره بأنهم يواجهون مجتمعاً جديداً وغريباً عليهم , أما في

سنواتهم النهائية فلا يجد الآباء أبنائهم في حاجة إلى ذلك لأنهم وصلوا إلى درجة عالية من النضج والقدرة على تحمل المسئولية , بخلاف الأم التي قد لا تشعر بأهمية المرحلة الجامعة في السنة الأولى ولكن عندما يصل الابن إلى نهاية المرحلة تكون الأم قد شعرت بقرب جني ثمار كفاحها وبالتالي يزيد اهتمامها به .

وفي هذه النتائج دلالات كثيرة حيث أشارت نتائج البحث إلى أهمية التنشئة الاجتماعية في تشكيل الشخصية حيث أن معظم الاضطرابات النفسية لا سيما القلق تتوقف بصفة أساسية على طبيعة العلاقة بين الوالدين والأبناء , فإدراك الأبناء للدفء والمحبة يجعلهم أكثر استقراراً نفسياً وأقل قلقاً , أما إدراكهم للعداء والإهمال والرفض الوالدي يجعلهم أكثر قلقاً ويعانون من معظم الاضطرابات النفسية .

ومن ثم , يأمل الباحث إجراء بحوث أخرى في مجال الممارسات الوالدية وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية .

المراجع :

أولاً : المراجع العربية :

إبراهيم أحمد السيد عليان (1993) : دراسة العلاقة بين القبول / الرفض الوالدي وتوكيد الذات والعدوانية لدى المراهقين لدى المراهقين , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب جامعة الزقازيق .

أحمد محمد شبيب حسن (1993) : اتجاهات الأبناء من الجنسين نحو معاملة الآباء وعلاقتها بحب الاستطلاع لديهم مجلة التربية ـ كلية التربية جامعة الأزهر , العدد (33) ص ص 59-102.

أشرف محمد عطية حسب الله وعصام عبد اللطيف العقاد (2000) : الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالدوجماتية والمرونة ـ التصلب والرفض الوالدي لدى شباب جامعتي الزقازيق وجنوب الوادي المجلة المصرية للدراسات النفسية , العدد (25) , المجلد العاشر , القاهرة : الأنجلو المصرية .

السيد علي سيد أحمد (1993) : القبول / الرفض الوالدي وعلاقته بأعراض الاكتئاب لدى المراهقين , مجلة علم النفس , العدد الخامس والعشرون, ص ص 118-119 .

الشناوي عبد المنعم الشناوي (1981): أساليب معاملة الآباء كما يقررها الأبناء وعلاقتها ببعض سمات شخصية هؤلاء الأبناء , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة الزقازيق .

بثينة أمين قنديل (1982) : التقبل الاجتماعي للتلميذ في المدرسة وعلاقته ببعض المتغيرات العقلية والشخصية والاجتماعية , قطر : مركز البحوث التربوية (بحوث ودراسات المركز) المجلد الأول , ص ص 188-190 .

جابر عبد الحميد جابر , سليمان الشيخ (1978) : دراسات نفسية في الشخصية العربية القاهرة : عالم الكتب .

جمال مختار حمزة (1996) : التنشئة الوالدية وشعور الأبناء بالفقدان , مجلة علم النفس , الهيئة المصرية العامة للكتاب , العدد (39) , ص ص 138-147.

جون كرنجر وآخرون (1970) : سيكولوجية الطفولة والشخصية ,ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة وجابر عبد الحميد , القاهرة : دار النهضة العربية .

حامد عبد السلام زهران (1984) : علم النفس الاجتماعي , ط (5) , القاهرة : عالم الكتب .

راوية محمد حسين دسوقي (1995) : تقدير الذات وعلاقته بكل من القلق والاكتئاب لدى متعاطي الحشيش , مجلة علم النفس , الهيئة المصرية العامة للكتاب , العدد (35) , ص ص 20-32 .

رشاد علي عبد العزيز موسى (1989) : العجز النفسي , القاهرة : دار النهضة العربية.

رشاد علي عبد العزيز موسى (2000) : الصحة النفسية , القاهرة : دار النهضة العربية.

رشاد علي عبد العزيز موسى , صلاح الدين محمد أبو ناهية (1997) : إدراك الممارسات الوالدية وعلاقته ببعض المتغيرات لدى المراهقات من طالبات المرحلة المتوسطة في منطقة الإحساء بالمملكة العربية السعودية , مجلة علم النفس , الهيئة المصرية العامة للكتاب , العدد (44) , ص ص 76-100 .

رمضان محمود أحمد درويش (1998) : أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابن الوحيد والابن متعدد الأخوة وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة الأزهر .

سمير سعد حامد خطاب (1993) : تباين أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بسمات الشخصية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة عين شمس .

سيد أحمد عثمان (1970) : علم النفس الاجتماعي التربوي , القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية , الجزء الأول .

شنودة حسب الله بشاي (1983) : العلاقة بين الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء المراهقين ومستوى القلق لديهم , رسالة ماجستير غير منشورة مودعة بمكتبة عين شمس المركزية .

عبد الحليم محمود السيد وآخرون (1980) : علم النفس العام , القاهرة : دار المعارف .

عبد الستار إبراهيم وآخرون (1993) : العلاج السلوكي للطفل , أساليبه ونماذج من حالاته , سلسلة عالم المعرفة , العدد (180) ,الكويت .

عبد الله السيد عسكر (1996) :دراسة ثقافية مقارنة بين عينة من الأطفال المصريين واليمنيين في إدراكهم للقبول / الرفض الوادي . دراسات نفسية , رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رانم) , مجلد (6) , عدد (2) , ص ص 231-242 .

عبد المحسن عبد الحميد إبراهيم حماد (1996) : الاضطرابات العصابية لدى التلاميذ المنقولين بحكم القانون والناجحين وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية الخاطئة في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي , مجلة كلية التربية , جامعة الأزهر , العدد (59) , ص ص 159-190.
عزت عبد الله كواسة , محمد يوسف محمد (2000) : السلوك التوكيدي وعلاقته بالقبول/ الرفض الوالدي , مجلة كلية التربية , جامعة الأزهر , العدد (95) , جزء (2), ص ص 307-339.
عماد محمد مخيمر (1996) : إدراك القبول / الرفض الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسية لطلاب الجامعة , دراسات نفسية , القاهرة : رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية , (رانم) , ص ص 275-299.
غريب عبد الفتاح غريب (1993) : موضوعات مختارة في علم النفس الاجتماعي , القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .
غريب عبد الفتاح غريب (1995) : كراسة تعليمات مقياس القلق (A) , ط 2 , القاهرة: دار النهضة العربية .
فاروق السيد عمان (2001) : القلق وإدارة الضغوط النفسية , ط (1) , القاهرة : دار الفكر العربي .
فاطمة حلمي حسن (1990) : الرفض الوالدي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في الريف والحضر , مجلة كلية التربية , جامعة الزقازيق , عدد (11) , ص ص 451-469.
كمال إبراهيم مرسى (1979) : القلق وعلاقته بسمات الشخصية في مرحلة المراهقة, رسالة دكتوراه منشورة , القاهرة : دار النهضة العربية .
كلير فهيم (1980) : أولادنا والأمراض النفسية , القاهرة : كتاب الهلال , العدد (353) , ص ص 28-30 .
مجدي عبد الكريم حبيب (1995) : أساليب المعاملة الوالدية وحجم الأسرة كمحددات مبكرة لتطرف الأبناء في استجاباتهم , مجلة علم النفس , الهيئة المصرية العامة للكتاب, العدد(33) , ص ص 98-127 .
محمد شفيق (2001) : التشريعات الاجتماعية العالمية ـ الأسرية , الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث .
محمد محمد سعيد عبد الله أبو الخير (1989) : التنشئة الوالدية في علاقتها بالفصام , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة الزقازيق .
محمد محمد مصطفى الشيخ (1985) : وحدة وتكامل المعاملة الأسرية وعلاقتها بالتوافق النفسي للأبناء , مجلة كلية التربية , جامعة الأزهر ,العدد الرابع .
محمود عبد القادر محمد علي (1986) : الاتجاهات الوالدية نحو تنشئة الطفل (الإطار النظري للاستبيان , بناؤه , معاييره) , مجلة كلية التربية , جامعة الأزهر , العدد السادس , ص ص 1-31.
محمود محمد شبيب حسن (2001) : بعض أنماط التفاعل الوالدي كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض الخصائص السلوكية لديهم في كل من البيئة المصرية والسعودية , مجلة كلية التربية , جامعة الأزهر , العدد (102) , ص ص 265-322 .
مصطفى أحمد تركي (1974) : الرعاية الوالدية وعلاقتها بشخصية الأبناء , دكتوراه منشورة ,القاهرة : دار النهضة العربية .
مصطفى خليل الشرقاوي (1987) : في علم الصحة النفسية , القاهرة : مصر يم .
مصطفى خليل الشرقاوي (2000): مدخل إلى علم النفس الاجتماعي , الطبعة الثالثة, القاهرة : دارة الثقافة .
مصطفى فهمي (1967) : الصحة النفسية في الأسرة والمدرسة والمجتمع , ط (2), القاهرة : دار الثقافة .
مصطفى فهمي (1996) : الصحة النفسية , دراسات في سيكولوجية التكيف , القاهرة : مكتبة الخانجي .
مصطفى محمد الصفطى (1995) : قلق الامتحان وعلاقته بدافعية الانجاز لدى عينات من طلاب المرحلة الثانوية العامة في جمهورية مصر العربية ودولة الإمارات العربية المتحدة (دراسة عبر ثقافية) , مجلة دراسات نفسية , المجلد الخامس , العدد (1) , ص ص 71-106 .
ممدوحة محمد سلامة (1987) : بعد الدفء ـ أسس نظرية القبول / الرفض الوالدي لرونالد ب ـ رونر , مجلة علم النفس , العدد (3) , القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ص ص 79-84 .
ممدوحة محمد سلامة (1987) : مخاوف الأطفال وإدراكهم للقبول/ الرفض الوالدي مجلة علم النفس , العدد (3) , القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب.
ممدوحة محمد سلامة (1987) : مخاوف الأطفال وإدراكهم للقبول الرفض الوالدي , مجلة علم النفس , العدد (3) , القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب.

ممدوحة محمد سلامة (1988) : كراسة تعليمات ودليل استخدام استبيان القبول/الرفض الوالدي , القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

Alnaes, R. (1990) : "Major depression in combination with panic and non panic anxiety : Childhood memories and precipitating events " Erratum . Journal of Anxiety Disorders, Vol . (4) , No. (4), pp. 369-370.

Balkin, J. (1986) : Contributions of family to men's fear of success in college . Psychological Reports . Vol . (59) No . (3) pp. 1071-1071.

Brown , T. (1991) : Parent – Child Interactions in adolescence and young adult anxiety and depression . Dissertation Abstracts International. Vol. (52) No .(9)B, p. 4967.

Engelhard, G. (1990): Math anxiety, mother's education, and the mathematics performance of adolescent boys and girls : Evidence from the United Statea and Thariland . Journal of Psychology, Vol. (124) No. (3), pp. 289-298 .

Fenn, W. (1994): Parental, acceptance and ADHD children's conduct and anxiety, Dissertation Abstracts International. Vol. (33) No .(4), p. 991.

Flessati, S. (1996) : Gender differences in mathematics anxiety : A function of response bias, math background or Socialization. Dissertation Abstracts International. Vol. (30) No .(4), p. 999.

Hensley, C. (1996) : Analysis of the interrelationships between science anxiety and the variables of gender, course of study, parent background, achievement, test anxiety , and attitude toward science. Dissertation Abstracts International. Vol. (57) No .(5),A, p. 1996.

Kamstra, T. (1986) :Anxiety, depression ,and perception of parental rejection among latency age children of alcoholic families . Dissertation Abstracts International. Vol. (47) No .(7) B, p. 3113.

Ko, Y. (1992) : The relationship of age, gender, education , state trait anxiety , and stress , among nicu parents. Dissertation Abstracts International . Vol. (31) No .(3) p. 1206.

Mac Ewen, K., et al. (1995): Predicting retirement anxiety : the roles of parental socialization and personal planning . Journal of Social Psychology. Vol. (135) No .(2), pp. 203-213.

Shanbhag, V., et al. (1990) : Factors influencing anxiety among adolescents. Indian Journal of Behavior . Vol . (14) No.(2), pp . 49-55 .

Sierra, N. (1993) : Study of the relationship between child rearing practices, family interaction and child psychopathology. In families of women with Anxiety Disorders . Dissertation Abstracts International . Vol. (56) No .(1)C, p. 301.